التمييز هو الخبرية والجواب بالتعيين ويسال بكم عن العدد نحو كم
لبثتم سنة او شهرا او يوما او ساعة ويسال بكيف عن الحال نحو
كيف زيد اى اصحيح ام سقيم وباين عن المكان كاين زيد وجوابه
فى البيت او نحوه وبمتى عن الزمان ماضيا كان ام مستقبلا نحو متى
حضر وجوابه اليوم او غدا ومتى حضرت وجوابه امس او اول امس
وبايان عن الزمان المستقبل نحو يسئلونك عن الساعة ايان
مرساها قيل وتستعمل فى مواضع التفخيم دون غيره نقله فى الايضاح
عن على بن عيسى الربعى والمشهور عند النحاة انها كمتى تستعمل فيه
وفى غيره وان تستعمل تارة بمعنى كيف ولا يليها الا فعل نحو انى
يحيى هذه الله بعد موتها فاتوا بحرثكم انى شئتم اى كيف شئتم
وعلى اى حال ومن اى شق وتارة بمعنى من اين اى من اين لك
هذا الرزق الآن كل يوم وقال الشيخ بهاء الدين والفرق بين ومن
اين اذا ابن سؤال عن المكان الذى برز منه الشئ قيل وتستعمل بمعنى
متى ومثل له بقوله انى شئتم تنبيه بمكن استعمال اى فى جميع الفاظ
التصور تقول فى ازيد ام عمرو اى الرجلين قام وفى اقائم ام قاعد
زيد اى الامرين فعل وفيما اسم ابيك اى شئ اسمه وهكذا فى الباقى

ص

وربما تستعمل الاداة فى سواه كما استبطاه وان يفى
تعجب كمثل حالى لا ارى كذا التنبيه الضلال قد عرى
والموعيد كالمراود زيد المن يرى مبى الأدب
كذا التقرير بما مر قد سبق مقررا به والانكار حقق
وذا التكذيب وتوبيخ يرد ولهكم وتهويل وضد
كذا الاستبعاد قلت انفا فيها كتاب قد حماها الحفا

وزيد

وزيد للتشويق والترغيب مع توبة والعرض والامر وقع
والامر والنهى قد يجيئان معا مثل تعجب وتوبيخ معا
وهل يرى المعنى الاصيل يسير مع هذه اوزال فيه نظر
ش قد تستعمل كلمات الاستفهام فى غيره مجازا من ذلك الاستبطاء
نحو كم ادعوك لمن اكثرت دعاءه وفهم الخطيبى ان ذلك خاص
بكم وليس كذلك فقد مثل فى الايضاح بقوله متى نصر الله
وفى التبيان بقولك للغلام هل انت منطلق اى الناس قد
انطلقوا فما وقوفك نعم قال الشيخ بهاء الدين الاحسن ان يجعل
الفعل مضارعا لانه ادل على بقاء الطلب والاستبطاء بخلاف
قول التلخيص كم دعوتك لانه قد يصدر من موبخ قد
انقطع غرضه من اجابة دعائه او بعد تعذر الأجابة ومنه
التعجب ويشارك الاستفهام فى ان كلا يكون عما خفى سببه نحو
مالى لا ارى الهدهد لانه لم يكن يغيب عنه الا باذنه فلما لم يبصره
تعجب من حال نفسه فى عدم ابصاره اياه اذ لا معنى لاستفهام
العاقل عن حال نفسه ومثل فى التبيان بقوله مال هذا الرسول
يأكل الطعام ومنه التنبيه على ضلال المخاطب نحو فاين تذهبون
ومنه الوعيد كقولك لمن يسئ الادب المراودب فلانا اذا كان
عالما بذلك ومنه التقرير اى حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه
والجائه اليه بشرط ان تسبق الهمزة المقررية ويذكر بعدها فان
اردت التقرير بالجملة قلت افعلت او بالمفعول قلت ازيدا ضربت
او الفاعل قلت انت فعلت ومنه الانكار بالشرط المذكور فان
كان المنكر الفعل وليها نحو اتقتلنى والمشرفى مضاجعها والفاعل
او المفعول فكذلك نحو اهم يقسمون رحمة ربك اغير الله تدعون ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)